AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد الواحد و التسعون
(سبتمبر 2023)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة التاسعةوالأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم علىالإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الواحد و التسعون - سبتمبر ٢٠٢٣

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة | مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس وحدة النشر
أ/ رانداانوار	وحدة النشر
أ/ زينب أحمد	وحدة النشر
أ/ شيماء بكر	وحدة النشر
د/ امل حسن	رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف — وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد (91)

الدراسات القانونية ..... LEGAL STUDIES

1 - إطار مقترح للمسئولية المدنية عن التدهور البيئي الناجم عن المخلفات الطبية **52-1**
الباحثة / إيمان توفيق أحمد

2 - إثبات جرائم الاستعمال غير المشروع للنظام المعلوماتي **88-53**
الباحث/ أدهم شداد عبدربه هلالي

3 - الإدارة الإلكترونية ودورها في مكافحة الفساد **128-89**
الباحث/ رضا منصور احمد طعيمه

الدراسات السياسة ..... Political studies

4 - الوعي السياسي : الاتجاهات النظرية المفسرة له و المفاهيم المرتبطة به **186-129**
الباحثة/ نادية محمد علي عبد الله العازمي

الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES

5 - التغير الثقافي والبيئي وأثره على تشكيل الشخصية المصرية **230-187**
الباحثة / ندا سعد عبده بدر

دراسات علم النفس PSYCHOLOGY STUDIES

6- دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية كمتغيرات وسيطة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث في مصر «دراسة ميدانية على عينات من بيئات متباينة» **231 - 310**

الباحث/ محمود أحمد إبراهيم اسماعيل

الدراسات الإعلامية **MEDIA STUDIES**

7 - دور المجلات العسكرية البحرينية في ترتيب أوليات الجمهور تجاه القضايا العسكرية "دراسة تحليلية وميدانية" **311 -360**

الباحثة / رشا حسن تلفت

الدراسات اللغوية **LINGUISTIC STUDIES**

28 1 A pragmatic study of the speech acts of praise and compliment in selected public statements of Justin Trudeau

Nermine Hamed Ahmed Ali

افتتاحية العدد 91

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور **العدد (91 – سبتمبر 2023)** من مجلة المركز **«مجلة بحوث الشرق الأوسط»**. هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 49 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات علوم سياسية، دراسات اجتماعيه، دراسات علم نفس ، دراسات إعلامية ، دراسات لغوية).

ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

دراسات علم النفس

PSYCHOLOGY STUDIES

دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية
كمتغيرات وسيطة بين الأحداث الضاغطة
والصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث في مصر

«دراسة ميدانية على عينات من بيئات متباينة»

The role of some social and environmental variables as intermediate variables between stressful events and the mental health of burns and accidents victims in Egypt (a field study on samples from different environments)

الباحث/ محمود أحمد إبراهيم اسماعيل

باحث دكتوراة قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

Mahmoud Ahmed Ibrahim Ismail

Ph.D. Researcher Department of Humanities and Environmental Sciences Faculty of Environmental Studies and Research Ain Shams University

mahmoudmorad200@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية (الذكاء الاجتماعي و السلوك البيئي و التسامح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي) كمتغيرات وسيطة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية من بين الذكور والإناث من الأطفال لمصابي الحروق والحوادث في مصر. واشتملت عينة الدراسة على (ن=270) وكانت كالآتي (ن=210) من مصابي الحروق والحوادث (105 ذكور 105 إناث)، و عينة غير مصابة (ن=60) طفلًا تراوحت أعمارهم ما بين (10–12) عأما بمتوسط عمري قدره (11.101) وانحراف معياري قدره (0.766)، وقد تم الاستعإنة بأدوات هي: مقياس الصحة النفسية (إعداد: الباحث)، ومقياس الأحداث الضاغطة (إعداد: الباحث)، ومقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد: الباحث)، ومقياس السلوك البيئي (إعداد: الباحث)، ومقياس التسامح (إعداد: الباحث)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفإن و دعاء خطاب, 2016)، النتائج: أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق على مقاييس الذكاء الاجتماعي والسلوك البيئي والتسامح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدى عينة من الأطفال مصابي الحروق، وإنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال، كما توجد أيضًا فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس السلوك البيئي والتسامح للأطفال وذلك في اتجاه أطفال البيئة الريفية مقارنة بأطفال البيئتين الحضرية والعشوائية، وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة العشوائية، كما إنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق من الذكور والإناث على

مقياس الأحداث الضاغطة في اتجاه البيئة الحضرية مقارنة بالبيئتين الحضرية والريفية وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة الريفية.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية – الأحداث الضاغطة – مصابي الحروق والحوادث– المتغيرات الإجتماعية– المتغيرات البيئية.

Abstract:

The aim of the research is to reveal the role of some social and environmental variables (social intelligence - environmental behavior - tolerance and the economic, social and cultural level) as intermediate variables between stressful events and mental health among male and female children with burns and accidents in Egypt. The study sample included (n = 270) and it was as follows (n = 210) of burns and accidents injured (105 males 105 females), and an uninjured sample (n = 60) children whose ages ranged between (10-12) years with an average age of (11.101) and a standard deviation of (0.766). The tools were used: the mental health scale (prepared by: the researcher), the stressful events scale (prepared by: the researcher), the social intelligence scale (prepared by: the researcher), the environmental behavior scale (prepared by: the researcher), and the tolerance scale (prepared by: the researcher), And the scale of the economic, social and cultural level (prepared by Muhammad Saafan and Doaa Khattab, 2016). Results: The results indicated that there is a positive, statistically significant correlation between the scores of the study sample of children with burns on the scales of social intelligence, environmental behavior, tolerance, and the economic, social and cultural level of a sample of children with burns. Burns, and that there are statistically significant differences between the mean scores of the study sample of children with burns and accidents from (rural, urban and random) environments on the children's social intelligence scale, and there are also statistically significant differences between the mean scores of the study sample of children with burns and accidents from (rural) environments. and urban and random) on the scale of environmental behavior and tolerance of children in the direction of children of the rural environment compared to children of urban and random environments, and in the direction of children of the urban environment compared to children of the random environment, There are also statistically significant differences between the mean scores of the study sample of male and female children with burns on the stressful events scale in the direction of the urban environment

compared to the urban and rural environments and in the direction of children of the urban environment compared to children of the rural environment.

Key words: Mental health / Stressful events / Burn injuries and accidents / Social variables / Environmental variables.

مقدمة

يواجه الفرد في حياته العديد من الأحداث الضاغطة التي تضم خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر، وعوامل الخطر والتهديد في كافة مجالات الحياة، وهذا من شأنه أن يجعل الأحداث الضاغطة تسهم بدور في نشأة الأمراض النفسية والجسمية. خاصة إذا كانت هذه التجارب تمس الفرد في صورته الجسدية التي تعد الواجهة بالنسبة لكل شخص والتي يجب أن تظهر بشكل خالٍ من العيوب، ومن بين هذه التجارب التي قد تغير صورة الإنسان لجسده الحروق الجلدية التي تعد من أشد الإصابات قسوة على الفرد من من خلال ما ينتج عنها من ألم ومن الجانب النفسي نظرًا لما تخلفه من آثار قد تغير من شكله، وبما أن الحوادث و الحروق تشهد زيادة في السنوات الأخيرة ترجع لعدم اتخاذ الاحتياطات الواجبة خاصة في البيوت التي يكون أغلب ضحاياها من الأطفال ؛ والحروق هي واحدة من أكثر الإصابات شيوعًا بين الأطفال، نظرًا لأن الطفل أقل قدرة على سرعة التصرف وحماية نفسه ضد المخاطر كالشخص البالغ. وغالبًا ما تترك هذه الحروق ندبات قد تؤدي إلى شعور الأطفال بالحزن، وهذا كله ناتجًا عن تشوه شكله ولذلك فإن الظروف القاسية التي يعاني منها الطفل المصاب والتي تفوق طاقته الاحتمإليه تحدث آثار نفسية لا يحتملها؛ فهي تشمل كافة قطاعاته (الجسدية والنفسية والفكرية والاجتماعية والبيئية) وليست صدفة إن يكون الأطفال أكثر الفئات تأثرًا بسبب عدم اكتمال تطورهم النفسي والاجتماعي والجسدي. لذا أجريت هذه الدراسة للكشف عن دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية كمتغيرات وسيطة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للأطفال مصابي الحروق والحوادث في مصر في بيئات مختلفة.

أولًا: مشكلة الدراسة

إن الشعوب والأفراد يتعرضون في أوقات معينة لمواقف وضغوط أو شدة، وأقل ماتوصف به مثل هذه المواقف أنها تخرج عن مدى للخبرات البشرية فتصل إلى حد الأزمة الصحية وهي تنقسم إلى كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضإنات والأعاصير وكوارث من صنع البشر كالحروب والاغتصاب والحروق وغير ذلك، ويستجيب الإنسان باستجابات مختلفة البعض منها يكون سويًا والبعض الآخر يكون مرضيًا.

فالظروف القاسية التي يعإني منها الإنسان والتي تفوق طاقته الاحتمإليه تحدث آثارًا نفسية لا يحتملها أصحابها،؛ فهي تستهدف كافة جوانب شخصيته (الجسدية والنفسية والفكرية والاجتماعية والبيئية) ولما كان الأطفال أكثر الفئات تأثرًا بسبب عدم اكتمال تطورهم النفسي والاجتماعي والجسدي ودرجة ظهور الآثار النفسية للأزمات تختلف من طفل لآخر وذلك حسب الخبرة وتأثره بالموقف وحسب ردود فعل الكبار من حوله كما يؤكد (مرسي، 1983).

والحروق هي واحدة من أكثر الإصابات شيوعًا بين الأطفال حيث إنهم أقل قدرة على سرعة التصرف وحماية إنفسهم ضد المخاطر مثل الأشخاص البالغين.

إن التعرض للحروق له انعكاسات سيكولوجية هامة ومختلفة فهو يمثل عقبة لا يستطيع الفرد تجاوزها من حيث الواقع الذي يعيش فيه ولا يستطيع استيعابها نظرًا لما تحدثه من ألم يعود به إلى معايشة الحدث في حالة الاجترار الفكري فتبقى الانفعالات مرتبطة بذكريات الحدث مما يؤثر في عرقلة المسار الطبيعي للسير النفسي ؛ فهذه الاختلالات في عمل الجهاز النفسي من جراء وقوع الصدمة النفسية التي من الممكن أن يطول تأثيرها حسب الدفاعات التي سيوظفها المتعرض للحروق.

وأوضحت العديد من الدراسات النفسية ومنها: دراسة (سلفاوي، 2017)، ودراسة (جباري، 2017)، ودراسة كل من (زهإني وعلوإني 2018، مصباح،2017)، أن تعرض الفرد لحوادث صادمة يمثل ضغطًا نفسيًا خاصًا أنه يتولد عنه العديد من المشكلات النفسية والانفعالات والسلوكيات المضطربة، وتزداد هذه المشكلات بشكل ملحوظ ومؤثر كلما نجم عن تلك الحوادث الصدمية مشكلات جسدية كالتشوهات والاعاقات والالتهابات.

وإذا كانت الوقاية خير من العلاج في مجال الطب فهي في مجال علم النفس لها نفس الأهمية والقوة :حيث اتجه علماء النفس – في الآونة الأخيرة – إلى البحث عن المتغيرات الوقائية التي يمكن أن تخفف أو تقي أو تعدل من الآثار السلبية لأحداث الحياة الضاغطة. وهناك زيادة في الوقت الحالي اتجاها للتركيز على المتغيرات الاجتماعية والبيئة التي تتوسط العلاقة بين الأحداث الضاغطة وبين المرض الجسدي والنفسي بهدف تحقيق الصحة النفسية للأفراد والمجتمع الذي يعيشون فيه.

لذا سوف تركز الدراسة الحالية على بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية التي يفترض أنها تخفف من التأثير السلبي للأحداث الضاغطة. ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية كمتغيرات وسيطة بين الأحداث والصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث خاصة في البيئة العربية – في حدود ما اطلع عليه الباحث– مما كان له دور هام للقيام بهذه الدراسة لتحديد دور المتغيرات الاجتماعية والبيئية كمتغيرات وسيطة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية ومدى تأثيرها في الصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث في مصر.

ثانيًا: أسئلة الدراسة

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في طرح السؤال **الرئيس التالي**

ما دور بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لمصابي الحروق؟"

وينبثق من التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية **على النحو التالي:**

1- هل الذكاء الاجتماعي متغير (وسيط) بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية؟

2- هل السلوك البيئى متغير (وسيط) بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية؟

3- هل التسامح متغير (وسيط) بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية؟

4- هل تختلف درجات الذكاء الاجتماعي باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – حضري – عشوائي) لدى مصابي الحروق؟

5- هل تختلف درجات السلوك البيئى باختلاف البيئة (ريفي – وحضري – وعشوائي) لدى مصابي الحروق

6- هل تختلف درجات التسامح باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – وحضري – وعشوائي) لدى مصابي الحروق؟

7- هل تختلف درجات الأحداث الضاغطة باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – وحضري – وعشوائي) لدى مصابي الحروق؟

8- هل تختلف درجات الصحة النفسية باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – حضري – صحراوي) لدى مصابي الحروق؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية في كما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

1- تعد الدراسة الحالية بمثابة مقدمة لدراسات أخرى في نفس المجال تفيد في إثرائه بمعلومات متنوعة تتعلق بأنواع التفكير المختلفة التي قد يكون لها علاقة بمصابي الحروق.

2- التعرف على العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية ودور المتغيرات البيئية والاجتماعية كمتغير وسيط بينهما.

3- إن تناول الباحث للأحداث الضاغطة التي تواجه مصابي الحروق، والتي يعد تراكمها بمثابة مؤشرات قوية للتنبؤ بالأعراض النفسية، يقودنا إلى التعرف على حجم وطبيعة هذه المشكلة وآثارها الجسدية والنفسية.

4- ندرة التراث البحثي في لمصابي الحروق للبحوث والدراسات التي عنيت بدراسة هذه العلاقة – حسب علم الباحث.

5- قلة الأبحاث النفسية التي تتناول موضوع العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية في وجود متغيرات وسيطة (الاجتماعية والبيئية).

6- إن تناول دور المتغيرات الاجتماعية والبيئية في العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية يكشف لنا الدور الذي تقوم به هذه المتغيرات كمتغيرات وسيطة في هذه العلاقة، والذي يرى الباحث ضرورة تسليط الضوء عليه من خلال هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

1 – قد تسهم هذه الدراسة في التخفيف من الضغوط التي تواجه مصابي الحروق من خلال التأكيد على دور المتغيرات البيئية والاجتماعية الإيجابي في تخفيف أثر الأحداث الضاغطة السلبي.

2- إن التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والأحداث الضاغطة لمصابي الحروق يمكن أن يتخذ كمعيار لمعظم الاضطرابات النفسية، ومن ثم يكون من الأفضل زيادة حجم الدعم النفسي لمصابي الحروق الذين يعإنون من شدة الضغوط النفسية مما يكون له الأثر الملطف والمخفف لتلك الأحداث الضاغطة.

رابعًا: أهداف الدراسة

1- هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على دور المتغيرات الاجتماعية والبيئية للوقاية من الأثر النفسي الناتج عن تعرض مصابي الحروق والحوادث للأحداث الضاغطة.

2- تحديد تأثير الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية لمصابي الحروق في البيئات المختلفة.

3- التعرف على تأثير المتغيرات البيئية والاجتماعية في خفض الأحداث الضاغطة والأعراض النفسية الناتجة عن إرتفاع هذه الأحداث.

4- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى مصابي الحروق في ظل الأحداث الضاغطة.

5- التعرف على العلاقة بين كل من (الأحداث الضاغطة و والصحة النفسية و المتغيرات البيئية والاجتماعية وهي (الذكاء الاجتماعي- السلوك البيئي- التسامح – المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي) لمصابي الحروق في البيئات المختلفة.

خامسًا: مفاهيم الدراسة

اشتملت الدراسة على عدة تفسيرات مختلفة والتي تبين مفهوم كل مصطلح على حدة هناك عدة تعريفات للأحداث الضاغطة حيث ينطلق كل تعريف من أساس معين ومحدد. فبعض التعريفات ينطلق من المثيرات المحدثة للإثارة، والبعض الآخر ينطلق من الاستجابة الصادرة بإزاء المثير، والبعض الثالث من التعريفات يجمع بين المثير والاستجابة، إضافة إلى متغيرات وسيطة قد لا تكون واضحة.

فيرى لازاروس (Lazarus, 1993:21) أن مصطلح الأحداث الضاغطة يجمع بين مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد مضافا إليها الاستجابة المترتبة عليها،بالإضافة إلى تقدير الفرد لمستوى الخطر وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات التي يستخدمها الفرد أثناء تعرضه لهذه الأحداث. ويرى (طاهر،١٩٩٣: ٣٦) الأحداث الضاغطة: "تلك العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة على الفرد ككل، أو على أي عنصر فيه ؛ الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالتوتر أو الاختلال في تكامل شخصيته، وعند ما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقده قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه مما كان هو عليه إلى نمط جديد".

ويعرف الباحث الأحداث الضاغطة أنها "مجموعة من الأحداث الخارجية والداخلية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدرته على إحداث استجابة مناسبة للحدث، وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وسلوكية وفسيولوجية تؤثر على الشخصية الأخرى.

كما يعرف الصحة النفسية (عبد الغفار، ١٩٩٦: ٢١٣) الصحة النفسية للفرد أنها: "الحالة النفسية العامة للفرد. والصحة النفسية السليمة هي حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدى إلى حسن استثمار لها وتحقيق وجوده ؛ أي تحقيق إنسانيته". ويعرفها كل من (زهران،1997): "أنها تتضمن أشكالًا من التوافق الاجتماعي، والصحة الجسمية، والهدوء النفسي، والطمأنينة، والصحة النفسية والاجتماعية، والشعور بالانتماء، والتقبل، والتفاؤل، والاتزان، والثقة بالنفس، وتحقيق الذات، والسلوك المعياري، والشعور بالأمن، والضبط الذاتي". ويتضمن تعريف منظمة الصحة العالمية "الصحة النفسية هي مدى تكامل طاقات الفرد الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية بما يحقق له الشعور بالسعادة والرفاهية مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي فهي لا تحدد فقط على أساس إنتقاء مرضى الاضطراب النفسي" (زهران، 1997: ٢٨).

ويعرفها (القريطي والشخص،١٩٩٢: ٩) "الصحة النفسية هي تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن توافقه مع نفسه ومع بيئته (الاجتماعية أو المادية) وكذلك تحرره من تلك الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق"، وهذا التعريف هو تعريف إجرائي للباحثين والذي في ضوئه أعدا مقياساً للصحة النفسية سيستخدمه الباحث في دراسته الحالية وعليه فإنه يتبنى تعريفهما كتعريف إجرائي في دراسته الحالية.

أما السلوك البيئي فإنه يشمل مجموعة الأفعال والتصرفات البيئية سواء أكانت إيجابية أم سلبية تسبب أضرارًا مباشرة للبيئة، مثل السلوكيات التخريبية والعدوانية التي تسهم في تعقيد وتفاقم المشكلات البيئية." ويعرف السلوك البيئي أيضًا أنه "مجموعة المواقف والتصرفات التي تصدر عن الإنسان، ,قد تكون سلبية أو إيجابية إزاء البيئة ؛ فالسلوك البيئي غير الرشيد السلبي هو نتاج أو محصلة السلوكيات الخاطئة نحو البيئ؛ حيث تسهم هذه السلوكيات في أحداث التلوث ؛ قد يكون تلوثًا بصريًا أو سمعيًا مثل الضوضاء أو تلوث الهواء أو الماء؛ فالسلوك الإنساني هو المسؤول عن هذه المشكلة. أما التعريف الإجرائي للسلوك البيئي فإنه يعرف إجرائيًا، أنه مجموعة التصرفات السلوكية الصادرة عن الشباب أثناء تعاملهم مع البيئة، ويمكن قياسها من خلال العبارات التي يحتوي عليها المقياس.

أما مفهوم الذكاء الاجتماعي هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها. (عبد الحميد،2003: 22). ويعرف أحمد الغول الذكاء الاجتماعي على أنه:" القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرًا صحيحًا والاستجابة بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي". (الغول، 1993: 47). ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائيًا أنه الدرجة

الكاملة التي يحصل عليها المصاب عند اجابته على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

أما مفهوم التسامح فهو القدرة على العفو عن الناس وعدم رد الإساءة بالإساءة والتحلي بالأخلاق الرفيعة والابتعاد عما يفسد المجتمع من خلافات وصراعات مع احترام الثقافات والعقائد وقيم الآخرين حتى يتحقق العدل والمساواة والحرية (Allport, 1977).

سادسًا: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسة

أ. الصحة النفسية

خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة. وفيما يلي أهم هذه الخصائص كما لخصها (زهران،١٩٩٧: ١٣٠).

١-**التوافق:** ودلائل ذلك: التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزواجي الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني.

٢-**الشعور بالسعادة مع النفس:** ودلائل ذلك: الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق، والاستفادة من مسرات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة.

القدرة على مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك: النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع، والبصيرة والمرونة والإيجابية في مواجهة الواقع، والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، وبذل

الجهود الإيجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها، وتقدير المسؤوليات الاجتماعية وتحملها ، والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن والتوافق معها.

معايير ومظاهر الصحة النفسية:

ارتبط مفهوم الصحة النفسية بمظاهر محددة أو مؤشرات سلوكية معينة يمكن استخدامها في استنتاج درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية منها:

ما ذكره (عبد الخالق، 1991: 21–22) حيث ذكر أن الشخص الذي يتمتع بقدر وفير من الصحة النفسية يجب أن يظهر عليه المظاهر الآتية: "الخلق القويم، والكفاءة والسلوك السوي (العادي) وتكامل الشخصية، والقدرة على مواجهة مطالب الحياة، والتحرر من أعراض الاضطرابات النفسية، والأمراض العقلية، وانحرافات السلوك، والتأخر العقلي.

أما (مغاريوس، 1974: 73–79) فقد حدد عدداً من مؤشرات الصحة النفسية وهي "تقبل الفرد لحدود إمكاناته، واستمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية، ونجاح الفرد في عمله ورضاه عنه، والإقبال على الحياة بوجه عام، وكفاءة الفرد في مواجهة إحباطات الحياة اليومية، واتساع أفق الحياة النفسية، وإشباع الفرد لدوافعه وحاجاته، وثبات اتجاهات الفرد، وتصدي الفرد لمسؤولية أفعاله وقراراته، واتزانه الانفعالي.

ويشير (سيد، 1998: 18) إلى أن هناك مظاهر كثيرة للصحة النفسية تبدو مظاهر سلوكية معينة على تصرفاته و أفعاله، وستعرض عدداً من المظاهر المذكورة للصحة النفسية وهي " شعور الفرد بالأمن، وتقدير الفرد المناسب لذاته، والاتصال الفعال بعالم الحقيقة والواقع، والأهداف الواقعية، والقدرة على التعلم من مواقف الحياة، وتنمية الإرادة ، والشعور بالسعادة والإيجابية، وتحمل المسؤولية، والانفعالات المناسبة، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين، والتفاؤل، والاستقرار في الأسرة

وفي العمل، و القدرة على التركيز، والاستمتاع في الحياة، و قدرة الفرد على محبة الآخرين ، واحترام الفرد لثقافة المجتمع مع تحقيق قدر من الاستقلال عن هذاالمجتمع، وقدرة الفرد على تحقيق مطالب الجماعات التي يتعامل معها.

وتحدثت " آمال باظة " عن جملة من المظاهر التي تعبر عن الصحة النفسية ، وهي عبارة عن نقاط الاتفاق بين العديد من الدراسات التي أجريت على بيئات اجتماعية مختلفة بغرض معرفة مظاهر الصحة النفسية التي تلتقي حولها تلك البيئات ؛ حيث تعد هذه المظاهر المتفق عليها أساسية للتعبير عن الصحة النفسية وهي "المحافظة على شخصية متكاملة، والتوافق مع المتطلبات الاجتماعية و البيئية، و التكيف مع شروط الواقع، و المحافظة على الثبات النسبي، والنمو مع العمر، والمحافظة على قدر مناسب من الحساسية الانفعالية، والدور الا جتماعي للفرد في المجتمع" (باظة، ١٩٩٩: ٧-١٠).

أما "القريطي والشخص" فقد حددا الخصائص والصفات التي يجب أن تتوافر في الفرد المتمتع بالصحة النفسية بالآتي: "الشعور بالكفاءة، والثقة بالنفس، والمقدرة على التفاعل الاجتماعي، والنضج الانفعالي، والمقدرة على ضبط النفس، والمقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة، والتحرر من الأعراض العصابية، والبعد الإنساني والقيمي، وتقبل الذات وأوجه القصور العضوية" (القريطي والشخص، ١٩٩٢: ٩-١٠).

وهذه الخصائص والصفات الأخيرة التي وضعها "القريطي والشخص" قد استخدمت كأبعاد لمقياس الصحة النفسية الذي وضعاه والذي سيستخدمه الباحث في دراسته الحالية وسيأتي الحديث عنها بالتفصيل في معرض وصفه للمقياس.

يواجه الفرد في حياته العديد من الأحداث الضاغطة التي تضم خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث قد تنطوي على الكثير من مصادر التوتر، وعوامل الخطر

والتهديد في كافة مجالات الحياة، وهذا من شإنه أن يجعل الأحداث الضاغطة تسهم في نشأة الأمراض النفسية والجسمية، ومن ثم فالأحداث هي متغيرات نفسية اجتماعية تسهم في اختلال الصحة النفسية لدى الفرد. وترتبط الضغوط بأحداث الحياة اليومية فكلنا بلا استثناء نتعرض يوميًا لمصادر متنوعة من الضغوط الخارجية بما فيها ضغوط العمل والدراسة، والضغوط الأسرية، وضغوط تربية الأبناء ومعالجة مشكلات الصحة، والأمور المالية، والأزمات المختلفة، كما نتعرض يوميا للضغوط ذات المصادر الداخلية مثل الآثار العضوية والنفسية والسلبية التي تنتج عن أخطائنا السلوكية (عبد الستار، ١٩٩٨) .ولا شك أن هذه الضغوط قد تؤدي إلى الوقوع في العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كالعزلة والوحدة، والشعور بالاغتراب، والميل إلى العدوانية، والميل للجنوح، واليأس، والأنطواء والأنسحاب، وفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالعجز.

فالأحداث الضاغطة تؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية التي تعبر عنها دلالات ومؤشرات نفسية تأتي على شكل إحباط، وقلق، واكتئاب، وعصبية زائدة، ومؤشرات سلوكية مثل التغيب المستمر عن المدرسة، والشكوى المتكررة من المشاكل، ومؤشرات فسيولوجية تظهر على هيئة أعراض جسمية مختلفة .وهذا يهدد قدرة الشخص على إيجاد التوازن بين ضغوط الحياة والقدرات اللازمة لمواجهة هذه المتطلبات والعمل على إحداث نوع من التوازن بين المطالب والضغوط والإمكانات التي عادة ما تكون غير متوازنة.

إن فقدان الإرادة عند الإصابة بتشوهات ناتجة إثر حادث انفجار مروع نجم عنه أضرار جسدية بالغة كالحروق مثلاً وخاصة إذا كانت الحروق على مستوى الوجه أو بعض الأطراف الظاهرة، فيصبح الفرد أكثر عرضة لتساؤلات الغير، أي كيف حدث لك هذا، وأين، ومتى .... إلخ والكثير من الأسئلة.

ويواجه مصاب الحروق والحوادث العديد من الضغوط مثل ضغوط متعلقة بضغوط الأسرة، أو الضغوط الاجتماعية، أو السياسية، أو الاقتصادية .وفي جميع الضغوط يكون الفرد مطالبًا بإنجاز الكثير من المهمات التي تفوق قدراته، أو إمكاناته أو كلاهما معًا .وقد يتعرض المصاب لضغوط أخرى مثل الضغوط المجتمعية التي قد تكبح حريته مما يعرضه للعديد من المشكلات مثل: العزلة، والوحدة النفسية، والشعور بالاغتراب، والعدوانية.

ب. الأحداث الضاغطة:

الآثار الناجمة عن الأحداث الضاغطة:

أشار (Taylor, 1995 :266) إلى أنه من المعلوم أن كل فرد يواجه في حياته أحداثاً ومشاحنات يومية ؛ بعض هذه الأحداث سلبية وبعضها إيجابية، ويتغلب الناس على بعضها، ويعجزون أمام بعضها الآخر، كما تتضح الفروق بين الناس عند معالجتهم لتلك الأحداث. وهذه الأحداث تعرف بالموترات أو الضغوط التي قد تسبب الإحساس باختلال التوازن البيولوجي والنفسي الذي يصاحب تأهب الفرد لتغيير سلوكه بغية التصدي للعوامل المهددة. وتعد الأحداث السالبة أكثر تأثيراً على الفرد من الأحداث الإيجابية. حيث إن الأحداث السالبة تظهر بقوة العلاقة بين الألم والأثر الجسمإني، ومن الممكن أن تؤثر على التفكير وتسبب الإجهاد وعدم الثقة بالنفس، وإنحدار سلطة العقل وفقدان الهوية".

ويرى (مرزوق، 2017: ٨٨) أن تأثير الضغوط السلبية ذو اتجاهين: بيولوجي فسيولوجي، وسلوكي سيكولوجي ؛ فالتوتر ينطوي على تصعيد في مدى استجابة الفرد فسيولوجيا أو نفسيًا حيال وضعيات تواجهه وتهدده أحياناً.

ويخلص الباحث إلى : أن الضغوط النفسية تنذر بخطر داهم، يهدد الصحة والقوة البدنية للإنسان، مما يشير إلى حجم الأخطار التي تهدد المجتمع بأسره والتي

يجب أن يوضع لها حد ؛ فاستمرارها يعني قلة الإنتاج، ويبشر بمجتمع مريض هزيل، يستحيل إلى قصعة تتكالب عليها الأمم ؛ الأمر الذي يدفع إلى ضرورة تحسس مصادر الضغوط الواقعة على كل شرائح المجتمع تمهيداً لإعداد برامج لخفضها، ومن ثم إزالتها، ليأخذ المجتمع طريقه نحو النماء.

ت. الذكاء الإجتماعي:

يظهر الذكاء الاجتماعي في ثلاثة ميادين كما يلي:

أ. **ميدان النجاح الاجتماعي:** ويتمثل بنجاح ألف رد في حياته الاجتماعية، ويتجلى ذكاء الفرد بقدرته على فهم الناس، وحسن التعامل معهم، واللباقة والدبلوماسية، والشخصية المحبوبة المتميزة بالتوافق الاجتماعي، والثبات الانفعالي وحب الناس، والرغبة في مساعدتهم والاستجابة لعواطفهم.

ب. **ميدان النجاح المهني:** يعد الميدان المهني من أهم ميادين الحياة التي يظهر فيها أثر الذكاء؛ إذ يتوقف النجاح في المهنة على عوامل متعددة من أهمها الذكاء الاجتماعي.

ج- **ميدان النجاح الدارسي:** تعد نسبة الذكاء ضرورية للنجاح في عملية التعلم، إذ كلما زادت نسبة الذكاء بوجه عام، كان ذلك أدعى إلى النجاح في الدراسة وكلما ازداد ذكاء الفرد ازدادت قدرته على التعلم، وبالتالي تزداد خبرته ويزداد نشاطه، ويستطيع فهم واستخدام الأفكار والتعرف على أفكار الآخرين والتوصل إلى المبادئ والتفكير المنطقي، وبالتالي تنمية الذكاء الاجتماعي (مطشر، 2011).

مما سبق يمكن القول إن المكونات العقلية الأولية هي الجزء الهام في ذكاء الفرد رغم اختلاف مستوياتها فهي تعمل بطريقة متكاملة حيث تستثير مكونات ما بعد الأداء مكونات الأداء الفعلي ومكونات المعرفة السابقة لكي يعملا معًا على حل

المشكلة أو الموقف الذي يواجهه الفرد ، ومع ذلك فإن هذه المكونات العقلية لا تكفي وحدها.

ث. السلوك البيئي:

يشير مفهوم السلوك البيئي إلى " كل ما يصدر عن الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات ؛ ظاهرة كانت أم باطنة ؛ عقلية معرفية أم مزاجية انفعالية ؛ نفسية حركية أم حيوية عصبية وفيزيولوجية؛ استجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه أو يعيش فيه (الضاهر،2014).

والإنسان ابن بيئته، بمعنى أن شخصيته وتكوينه ونموه وسلوكه وميوله وأفكاره وليدة هذه البيئة وتفاعله معها، وما يصدر منه من أنماط سلوكية خاطئة تجاه البيئة يعد سلوك غير سوي. وهذه السلوكيات السلبية تكون اعتدائية ؛ وقد تقف وراء تلك السلوكيات أسباب عدة، منها :الاضطرابات الفسيولوجية، والعوامل النفسية. كالصراع والاحباط والخبرات السيئة، والاستجابة النمطية الداعمة للتوتر، والتعدي على الحيز الشخصي والمكاني للفرد، واستمرار حالة الإحباط ، والافتقار إلى المعارف البيئية، والوسط االجتماعي، الذي يتحرك فيه الفرد، ودوره في تشكيل ونمو شخصيته. فالضغوط التي تسود بيئة الفرد االجتماعية وأسلوب تنشئته، تؤثر في تشكيل سلوكه، وتخلق إحباطات، نتيجة الفشل في مواجهة تلك الضغوطات، وعدم القدرة على تغييرها وضبطها، وعدم القدرة على التحكم الذاتي فيها، مما يشعره بحالة من العجز المتعلم، وقد تجعله غير قادر في مرحلة تالية على اتخاذ القرارات المناسبة والتي من أهمها اختياره مهنته المستقبلية . فالعلاقة بين السلوك االنسإني والبيئة متبادلة ومتفاعلة؛ فالإنسان يؤثر في البيئة في محاولة منه للتكيف معها، والبيئة تؤثر في حياة الإنسان، وتحد، أو تشجع السلوك. فهناك تأثيرات على صحة الإنسان النفسية والعقلية وحالته

الانفعالية، وعلى كفاءته الإنتاجية، ويختلف هذا التأثير من موقف لآخر، وحسب الفروق الفردية.

التسامح

يُعد التسامح من الموضوعات الهامة في مجال الشخصية، إذ يُعبر عنه أنه من سمات الشخصية الإيجابية والمرغوب فيها لأنه ينطوي على مشاعر الحب والمودة، ويدعم التسامح العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها بين مختلف الجماعات التي تعيش في مجتمع واحد. وقد ظل مفهوم التسامح مرتبطًا بالدراسات الدينية حتى وقت قريب بوصفه من الأساليب الدينية الهامة في التغلب على الضغوط الناتجة عن الإساءة الصادرة من الآخرين، ثم بدأ علماء النفس حديثًا تناوله بالبحث والدراسة خارج السياق الديني، ويرجع اهتمام الباحثين بدراسة التسامح على نطاق واسع خلال السنوات الأخيرة إلى أهمية هذا المفهوم، وارتباطه بالصحة النفسية والجسمية للفرد، حيث ارتبط التسامح سلبًا بالاكتئاب والقلق والغضب وأفكار الانتقام، وإيجابًا بالعرفان والتعاطف والعاطفة الإيجابية وجودة الحياة والوجود الأفضل (Uysal & Satici,2014) فالتسامح يعد خطوة مهمة؛ لاستعادة العلاقات المتضررة، والثقة المتبادلة بين طرفي العلاقة نحو مزيد من الانسجام، كما أنه يسهم في حل المشكلات القائمة، ويمنع حدوث المشكلات المستقبلية، كما ارتبط التسامح باستعادة العلاقات بعد الإساءة المتبادلة؛ فالتسامح يمارس دورًا مهمًا في العلاقات الأسرية والزوجية، والعلاقات الحميمة، وعلاقات العمل، و ييسر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تعد جميعًا ذات أهمية كبيرة؛ لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة، كذلك يُحسن من جودة الحياة والرضا عنها ويدعم أسباب الاستمتاع بها . ويسبب عدم التسامح آثارًا سلبية عديدة على العلاقات الاجتماعية؛ منها الفشل في مواجهة توقعات الآخرين، وقصور الكفاءة الاجتماعية، كما يؤدى إلى الإصابة بالعديد من الأمراض

الجسمية (عبد العال، 2013) وفي عملية التسامح يتغلب الشخص المُساء إليه على رغبة الثأر من المُسيء أو الانتقام منه ولكنه لا ينكر الحق المعنوي لو في ذلك الثأر، ويحاول المتسامح الوصول إلى حالة جديدة من التعاطف وحتى الحب تجاه المُسيء على الرغم من أن المُسيء ليس له الحق في تلك الاستجابة الرحيمة (Rye et al.,2001)

ولا تتأثر رغبة الفرد في التسامح بالعوامل الفردية فقط مثل الشخصية ولكن بعوامل الموقف أيضًا، وتبدو رغبة الأفراد في التسامح مختلفة على أساس كيف يبدو الموقف ؛ حيث يكون التسامح مهمة صعبة للغاية في المواقف الأكثر حده لأنه يتطلب تحويل ردود الفعل السلبية إلى إيجابية (Pronk et al.,2010) .

وينطوي التسامح على مزايا عديدة تساعد الفرد على التخلص من الضغوط التي تنتج عن الإساءة، كما يُتيح إعادة تشكيل واستمرار العلاقة المتضررة، والتسامح أمر هام لتقليل الأفكار والعواطف السلبية الناتجة عن الإساءة.

(Uysal & Stice, 2014) وبالرغم من المزايا التي ينطوي عليها التسامح إلا أن بعض الأفراد يجدون صعوبة بالغة في التسامح مع من أساء إليهم حيث إنه من الطبيعي أن يشعر المساء إليه بمشاعر سلبية تجاه المسيء ويمكن أن تتسبب هذه العواطف السلبية في التفكير في كيفية تحقيق العدل، وإذا ما تم اختيار الانتقام Vengeanceكاستجابة سلوكية فإنه يحدث عادةً بعد فترة من التفكير، ويأتي كرد فعل دفاعي بعد وقوع التعدي وبعد أن يتاح للضحية فرصة تجاوز ما حدث رغبةً في إحباط وعقاب المعتدي، وحماية الذات ممن أذاه في المستقبل ؛ فالغاية من الانتقام ليس الثأر ولكن العودة إلى حالة الاستقرار الأولى قبل وقوع التعدي. (Bayatzi, 2011)

د. المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي

لقد أخذ مفهوم عدة تعريفات لما يصاحب هذا المفهوم من تغيرات في سمات الشخصية للفرد ولما له من اقتران في أنماط السلوك الإنساني، فمنهم من عرفه أنه دلالة على المنزلتين الاقتصادية والاجتماعية للمجموع أو الفرد ومنهم من عرفه على أنه وضع يعكس المكانة الاجتماعية والاقتصادية للفرد.

المستوى الاقتصادي:

ويعنى به مستوى المعيشة ومستوى الدخل الشهري ومدى تأثر الأبناء لهذا تستطيع أن توفر لأبنائها الجو الدخل فهناك أسر يكون مستوى دخلها مرتفعاً ومناسبًا وتلبي جميع الحاجات المادية من توفير الكساء والعلاج بالإضافة إلى توفير ظروف البيت العامة وسبل الراحة بينما هناك أسر ذات دخل منخفض لا تستطيع تلبية رغبات أبنائها مما يؤدي لشعورهم بالحرمإن وعدم الطمأنينة وينعكس على حياتهم سلبًا. وذكرت الدراسات أن رب الأسرة كان هو الكفيل الاقتصادي بجميع مطالب الأسرةً والمسؤول عن توفير الموارد الاقتصادية تبعًا لظهور وتنوع الاحتياجات وصعوبة الحياة الاقتصادية أصبح جميع أفراد الأسرة مضطرين أن يسهموا بنصيب وافر في الوظيفة الاقتصادية للأسرة ؛ الأمر الذي يتطلب تعويد الأفراد وتنشئتهم على تحمل المسئولية والشعور بها وبظروف الأسر الاقتصادية ولكي تتحقق الوظيفة الاقتصادية في الأسر يلزم ما يلي: أن يتعاون الأب والأفراد البالغون في الأسرة على رفع دخل الأسرة ، على قدر الإمكانيات والخبرات. و أن تقوم الأمهات بعمل احتياجات الأسرة منزليًا بعيدًا عن الشراء والطلب من خارج المنزل مما يعود بالنفع على الأسرة من خلال ترشيد النفقات مساعدة للأزواج ، أو للعمل خارج المنزل بما لا يتعارض مع وظيفة الأم الأساسية في التربية والتنشئة الاجتماعية ورعاية الأطفال ورعاية شئون المنزل والزوج وتأمين مستقبل الأسرة. وأشار "دفع الله" إلى أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المتوسط تضع قيمة أكبر لدافعية

التحصيل العقلي وسط أبنائها ويعملون على تشجيعهم وتحفيزهم أكثر مما تفعل الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض .وبالتالي فإن بذل الجهد والإخلاص في التعليم من أجل التعليم يعمل على تقدم أبناء الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض لذلك هناك تداخل متغيرات بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بحيث يصعب الفصل بينهما (عبد الباقي، 1997: 3) .

ويلاحظ الباحث أنه يمكن أن يكون المستوى الاقتصادي للأسرة غير مرضي للأبناء، ولكن رغم ذلك فإن بعض الأبناء يتمتعون بصحة نفسية عالية، ويرجع ذلك إلى التنشئة الجيدة والتربية الدينية والرضا بالواقع. ويشير (البنا، 1998م: 74) إلى أن هناك علاقة ايجابية بين المصابين وبين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي بمعنى أن الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع تتيح من الحرية والدمقراطية وإشراكهم في اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول حول المشكلات بأنفسهم مما يجعلهم يتسمون بشخصية قوية ومما يزيد من قدرتهم على تخطي الصعاب والتأقلم مع البيئة المحيطة بهم.

المستوى الاجتماعي والثقافي

ويشير (ماكلويد، 1990) إلى أهمية دور المستوى الاجتماعي والثقافي وأثره على التحصيل الدراسي، فتدني المستوى الاجتماعي والاقتصاديً والفقر وعدم كفاية الدخل أو عدم ثبات الدخل يؤثر على الوالدين وعلى الأبناء أيضًا ، مما يجعلهم أقل تحصيلاً فيشعرهم بعدم الكفاية وعدم الثقة مما يجعلهم أكثر اكتئابًا .إن انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يزيد من المشكلات والخلافات الأسرية بين الوالدين مما يزيد من شعور الأبناء بعدم القيمة ومن ثم انخفاض التحصيل الدراسي لديهم.

ويؤيد ذلك كونجر وآخرون (congeret et al.,1990) ذلك أن انخفاض المستوىً وشعورهم بعدم الاستقرار مما يجعل الوالدن أكثر قلقًا الأمر الذي يزيد من الخلافات الأسرية والمشكلات الانفعالية لدى الأبناء ويجعلهم يشعرون بعدم الثقة، ويقلل من مستوى طموحاتهم وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي.

يتضح مما سبق مدى تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مصابي الحروق سواء أكان مرتفعًا أم منخفضًا وعلى الأبناء ؛ فارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي يمنح الأبناء قدرًا من الثقة بالنفس كما يمنح الأبناء الحرية والدمقراطية ومن ثم يؤدي إلى إحراز التقدم والنجاح .أما الأفراد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، فإن آبائهم يتميزون بالتسلط في المعاملة الوالدة بسبب شعورهم بالقلق والاكتئاب، وعدم الاستقرار مما يحد من حرية أبنائهم وتحجيم دورهم ؛ الأمر الذي يسلبهم حرية الرأي وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات ؛ فهم أصحاب شخصيات ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليهم، وبالتالي يكونون من ذوي التقدير السلبي للذات مما يؤدي إلى اضطرابهم نفسيًا وتأثير ذلك سلبًا على جميع نواحي الحياة لديهم.

ثانيًا: الدراسات السابقة

في ضوء ما أمكن للباحث من استقراء بعض دراسات سابقة حول موضوع الدراسة من خلال ستة محاور هي الدراسات المتعلقة بالصحة النفسية، والدراسات المتعلقة بالأحداث الضاغطة، والدراسات المرتبطة بالذكاء الاجتماعي، والدراسات المرتبطة بالسلوك البيئي،و الدراسات المرتبطة بالتسامح ثم الدراسات المرتبطة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

أ. الدراسات المتعلقة بالصحة النفسية:

قام(بلهوشات، 2008) بدراسة طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي لدى المصابين بحروق ظاهرة. وكان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة ما إذا كانت إصابة الحروق الظاهرة من شأنها المساس بالصورة الجسدية للمصاب باستخدام المنهج العيادي، وتكونت العينة من 35 فردًا (7رجال و 1نساء) ، وأدوات الدراسة تمثلت في استخدام الاختبارات الإسقاطية و اختبار الرورشاخ واختبار تفهم الموضوع tat)

وكانت نتائج الدراسة أن تسع حالات من بين خمس عشرة حالة، أي بنسبة 60 % من مجمل الحالات اظهروا صورة جسدية هشة، تعبر عن تصور لجسد غير مدمج، و مفكك وغير مستوٍ ، مع غموض في الحدود بين الداخل والخارج، و واختراق للحدود، يصاحبها تماهيات جنسية غير واضحة . ظهرت في الاختبارات الإسقاطية من خلال تقمصات لمواضيع مجزأة غير كاملة. كذلك ست حالات من بين خمسة عشر حالة، أي بنسبة 40 % من مجمل الحالات أظهروا صورة جسدية بيئية، تعبر عن جسد ذي وحدة مهيكلة جزئيًا، يهدف إلى الاحتفاظ بالوحدة ومضادًا لخطر الغموض . وتظهر في الاختبارات الإسقاطية من خلال تقمصات مواضيع كاملة مع الإصرار على استثمار الحدود واضطراب في التماهيات الجنسية.

تناولت دراسة (بريالة، 2013) صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق هدفت الدراسة إلى الشكف عن فروق في صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق تعزي لعدة متغيرات، وطبق مقياس صورة الجسم من إعداد الباحث مع إجراء تعديلات للمقياس على عينة تتكون من (100) فرد تعرضوا لتشوهات في المظهر الخارجي للجسم بسبب الإصابة بالحروق وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم لدى المصابين بالتشوهات تعزي لمتغيرات (مكان الإصابة، وسبب الإصابة، ومدة الإصابة)

قام (Stéphan Monique, 1981) بإجراء دراسة لمعرفة هل حادث مثل الحروق الذي يحطم كل الوظائف الحيوية والفيزيولوجية للبشرة يمكن أن يؤدي إلى اختلال التوازن النفسي أو بالتحديد اختلال الأنا؟ –وطبق هذه الدراسة على مجموعتين ؛ مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستخدم في هذه الدراسة منهجية أكثر حداثة مع استعمال اختبار إسقاطي، والمقابلة فرضيتها كانت مستنبطة من معطيات تحليلية ومفاهيم مثل الأنا، والبشرة ودور صورة الجسد في استثمار الذات، وتم التوصل إلى ما يلي– :إن الاستجابة لدى الأفراد المصابين لم تكن تتشابه عند فئات معينة وتختلف من فئة لأخرى بل كانت استجابة فردية بحتة، ولقد أثبتت أيضًا أن استعداد الشخص وتاريخ الفرد وطريقة تصوره للأشياء والمناطق الأكثر استثمارًا هي التي تحدد هذه الاستجابات .إن الشعور بالذنب لدى المصابين كان حادًا لاشعوريًا للشعلات النارية التي أصابتهم والتي مازالوا يعيشونها . وإن الوصف النفسي كان محدودًا لدى الأفراد المحروقين ويعبر هذا الوصف عن نقص في نضج الشخصية.

ب. الدراسات المتعلقة بالأحداث الضاغطة:

أجرت (أبو عرام،٢٠٠٥) دراسة بعنوان أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (434) طالبًا و (457) طالبة واستخدمت الدراسة مقياس (سمات الشخصية من إعداد الباحثة) ومقياس أساليب المواجهة، ومن نتائج الدراسة أن أهم الأساليب التي يعتمد عليها الطلاب هي اللجوء إلى الله جل جلاله ثم المواجهة وتأكيد الذات ثم تحمل المسئولية كذلك وجود علاقة بين طبيعة المدارس التابع لها الطلاب وبين أسلوبين من أساليب مواجهة الضغوط ؛ وهي أسلوب لوم الذات والإنكار، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الجنس وبين عدد من

أساليب مواجهة الضغوط كانت لصالح الذكور في أربعة أساليب ولصالح الإناث في ثلاثة أساليب.

قامت (عبد الحليم،2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الصحة النفسية للذكاء بأساليب مواجهة الضغوط من خلال المقارنة بين الأطباء والشرطة،وتكونت عينة الدراسة من (100) فرد (50) من الأطباء و(50) من ضباط الشرطة، واستخدمت الباحثة مقياس وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط كوسائل لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الصحة النفسية للذكاء وأساليب مواجهة الضغوط لدى مجموعة الأطباء، كما وجدت علاقة دالة إحصائيًا بين الصحة النفسية للذكاء وأساليب مواجهة الضغوط لدى ضباط الشرطة (الهلالي، 2009).

ت. الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:

هدفت دراسة (الكيال، 2003) إلى التحقق من ثلاثة أهداف تتمثل في معرفة مدى تمايز أنواع الذكاء الثلاثة " الموضوعي، والاجتماعي، ,الشخصي "كذلك معرفة مدى اختلاف البيئة النفسية للذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص، ,أيضًا التحقق من علاقة كل نوع من أنواع الذكاء الثلاثة الموضوعي، والاجتماعي، والشخصي "بمستويات تجهيز المعلومات ؛السطحي والمتوسط والعميق ؛ حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (545) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية في جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والأدبية منهم (189) طالب و (365) طالبة.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي ومهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الأولية ومقياس الذكاء الاجتماعي وعالج الباحث بياناته إحصائيًا باستخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بمعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بمعامل عام. كذلك اختلاف البيئة النفسية للأنواع الثلاثة للذكاء جزئيًا باختلاف الجنس. وأيضًا عدم اختلاف البيئة النفسية للذكاء ؛ الموضوعي والاجتماعي والشخصي باختلاف التخصص الدراسي.

تناولت دراسة (Hooda Deepti,2009) الذكاء االاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية الإيجابية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية الإيجابية والذكاء الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (300) شخص يعملون منهم (170) من الذكور و (130) من الإناث وجرى تقييم الصحة النفسية

الإيجابية من خلال قائمة أكسفورد للسعادة، والرضا عن الحياة ، وكان الذكاء الاجتماعي من خلال المقياس يضم بعد الصبر، وروح التعاون والثقة والاعتراف من البيئة الاجتماعية، واللباقة، روح الدعابة، والذاكرة وكانت أهم النتائج هي وجود علاقة إيجابية بين عنصري الصحة النفسية الإيجابية (الرضا عن الحياة والسعادة) وعوامل الذكاء الاجتماعي (روح التعاون، والثقة، والحساسية، الصبر، والثقة، اللباقة، روح الدعابة.)

ث. الدراسات المتعلقة بالسلوك البيئي:

قام (دوبا،2005) بالتعرف على نوعية الحياة وعلاقتها بالإدراك البيئي في ضوء بعض المتغيرات النفسية (دراسة مقارنة في علم النفس البيئي على عينات من ساكني المناطقّ) بهدف معرفة العلاقة بين نوعية الحياة والرضا عن الحياة وبين الإدراك البيئي لدى الراشدين والأطفال وكذلك تحديد العلاقة بين الإدراك البيئي وكل من المتغيرات الشخصية التالية: التذوق الجمإلى، والذكاء، واإلدراك المكاني، وذاكرة الشكل، والذاكرة البنائية، وذاكرة الخرائط .استخدمت الباحثة مقياسين للإدراك البيئي وآخرين للرضا عن الحياة للراشدين والأطفال من إعداد الباحثة.

– اشتملت العينة على (316) من الراشدين أرباب الأسر في مصر و سوريا و (316) من الأطفال في مصر و سوريا وكانت نتائج الدراسة كالآتي : وجود فروق بين ساكني الأحياء العشوائية والمخططة ، في الإدراك البيئي في جإنب عينات الراشدين من ساكني الحي المخطط في مصر و سوريا ، وكذلك الأمر بالنسبة للأطفال.

– لا توجد فروق في الإدراك البيئي بين الذكور والإناث سواء القاطنين في الحي المخطط أو العشوائي من الراشدين والأطفال .

وجدت فروق في بعض أبعاد الإدراك البيئي والدرجة الكلية على المقياس بين الراشدين في مصر وفي جإنب العينة السورية.

–وجدت علاقة سلبية بين الشخصية (الدرجة المرتفعة تعد مؤشرًا على الاضطراب النفسي) وبين الإدراك البيئي وذلك لدى الأطفال والراشدين.

وأما دراسة ساسإني وآخرون (Saccaniet *et al.*, 2013) فقد هدفت لمعرفة العلاقة بين العوامل البيئيةً ونمو الرضيع. وتكونت عينة الدراسة من (561 رضيع) تتراوح أعمارىم ما بين (0–18 شهرا). وخلال الدراسة تم معرفة الإمكانات الموجودة داخل البيئة المنزلية بالاضافة إلى قياس التطور الحركي للرضيع. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الإمكانات الموجودة بالبيئة المنزلية والتطور الحركي للرضيع بشكل جزئي، كما أن للعوامل البيولوجية دور في ذلك، بالإضافة إلى أن الدراسة توصي بإمكانية مساعدة الرضيع وزيادة نموه من خلال دراسة الإمكانات الموجودة داخل المنزل.

ج. الدراسات المتعلقة بالتسامح:

تهدف دراسة أنور وعبد الصادق،2010 إلى الكشف عن دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة الذين ينتمون إلى الكليات النظرية. وكانت عينة الدراسة على (367) طالبًا من الطلاب الجامعيين الذكور بمتوسط عمر قدره (20و44) وانحراف معياري (1.32) وأعدت بطارية لهذا الغرض وشملت على مقياس التسامح ومقياس لنوعية الحياة من إعداد الباحثين ومقياس للتفاؤل إعداد أحمد عبد الخالق. وكانت النتائج توضح وجود علاقة دالة موجبة بين التسامح ومكوناته الفرعية وكل من نوعية الحياة ومكوناته الفرعية.

هدفت دراسة (صابر،2012) إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين بطيئي التعلم في الغضب ومكوناته الفرعية، وتنمية العفو وضبط الغضب لديهم. كانت عينة الدراسة تتكون من عيينتين فرعيتين ؛ عينة تشخيصية (ن=10 إناث) قدم إليها البرنامج الإرشادي لتنمية العفو، وضبط الغضب كما طبق مقياسي العفو والغضب (إعداد: الباحث) على تلك العينتين.

ح. الدراسات المتعلقة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي:

قام (العرجإن، 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلبة الأردنيين الرياضيين على اختيار الألعاب الرياضية، تبعًا لمتغيرات نوع المدرسة، ومكان السكن، وتصنيف المهن وطبيعتها والمستوى التعليمي لأولياء الأمور، ومجموع الدخل الشهري للأسرة .تكونت عينة البحث من (405) طالبًا من المرحلة الثانوية في مدريات (التعليم الخاص، والأولي ، والثانية)، في محافظة العاصمة، تم اختيارهم من الممارسين للألعاب الرياضية المختلفة، والمنضمين لأحد الأندية الرياضية، مع استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتكرارات والنسب المئوية، واختبار (كاي2) .أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لطبيعة وتصنيف المهنة والمستوى التعليمي للأب والأم، وللدخل الشهري، ولمكان السكن، ولنوع المدرسة على اختيار الطلبة لأنواع الألعاب الرياضية المختلفة .فيما أوصي بضرورة وضع خطة إعلامية لزيادة التوعية الرياضية لكافة قطاعات الشباب نحو ممارسة كافة الألعاب الرياضية، وإيجاد السبل الكفيلة بزيادة فرص ممارسة الألعاب الرياضية الفردية والجماعية من خلال زيادة المنشآت والمرافق الرياضية الخاصة، وإجراء دراسات للتعرف على أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في مستويات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة للتلاميذ.

فروض الدراسة

1- ينص الفرض الأول على أن الذكاء الاجتماعي متغير (وسيط) بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية.

2- ينص الفرض الثإني على أن السلوك البيئى متغير (وسيط) بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية

3- ينص الفرض الثالث على أن التسامح متغير (وسيط) بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية.

4- ينص الفرض الرابع على أن تختلف درجات الذكاء الاجتماعي باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – حضري – عشوائي) لدى مصابي الحروق.

5- تختلف درجات السلوك البيئى باختلاف البيئة (ريفي – وحضري – وعشوائي) لدى مصابي الحروق.

6- تختلف درجات التسامح باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – وحضري – وعشوائي) لدى مصابي الحروق.

7- تختلف درجات الأحداث الضاغطة باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – وحضري – وعشوائي) لدى مصابي الحروق.

8- تختلف درجات الصحة النفسية باختلاف طبيعة البيئة (ريفي – حضري – صحراوي) لدى مصابي الحروق.

منهج الدراسة وإجراءاته :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ بهدف الكشف عن دور بعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية كمتغيرات وسيطة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى عينة الدراسة من مصابي الحروق والحوادث، والمقارنة بين تأثير

ودور هذه المتغيرات كأحداث ضاغطة على عينة الدراسة، كما أن هذه النتائج تسعى بشكل رئيس لتوضيح الظواهر محل الدراسة.

عينة الدراسة

حدد الباحث شروط اختيار العينة أن تكون على النحو التالي:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (ن=210) من مصابي الحروق والحوادث (105 ذكور 105 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (10-12) عامًا بمتوسط عمري قدره (101.11) وانحراف معياري قدره (766.0)، وعلى عينة غير مصابة (ن=60). قد اختيرت هذه العينة في صورتها النهائية من اختيار عينة البحث الأساسية في ثلاث بيئات (حضري- ريفي- عشوائي) من مصابي الحروق بمحافظات (القاهرة -الشرقية). كما تم الأخذ في الاعتبار مناسبة حجم العينة مع الأهداف الأساسية للبحث ومع طبيعة مجتمع البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم تجمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية: (SPSS Version 26)، حيث تم استخدام الأساليب الوصفية لوصف خصائص أفراد العينة واستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الدراسة، وذلك بهدف تحديد مستوى الإجابة عليها من قبل أفراد العينة، بالإضافة لاستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية من اختبارات إحصائية بغرض التحقق من صحة فرضيات الدراسة والإجابة عليها، وفيما يلي أهم الأساليب الوصفية والاستدلالية الإحصائية التي تم استخدام في معالجة **بيانات الدراسة:**

1- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس الدراسة للأطفال مصابي الحروق.

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية لمقاييس الصحة النفسية،و الأحداث الضاغطة، والسلوك البيئي، والذكاء الاجتماعي،و التسامح والمستوى

الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. والتحقق من صدق فروض الدراسة لدى عينة الدراسة.

3- معادلة سبيرمإن – براون لتصحيح طول المقياس في حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقايس الدراسة.

4- اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقاييس الصحة النفسية، والأحداث الضاغطة، والسلوك البيئي، والذكاء الاجتماعي، والتسامح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والتحقق من صدق الفروض في المقارنة بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة.

أداة الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على ثلاث أدوات كما يلي:

الأداة الأولى: مقياس الصحة النفسية والنفسية والبيئية (إعداد الباحث).

الأداة الثانية: مقياس الأحداث الضاغطة (إعداد الباحث).

الأداة الثالثة: مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحث).

الأداة الرابعة: مقياس السلوك البيئي (إعداد الباحث).

الأداة الخامسة: مقياس التسامح (إعداد الباحث).

الأداة السادسة: مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفإن ودعاء خطاب, 2016).

تضمنت أداة الدراسة ستة أجزاء رئيسة بهدف الوصول لنتائج الدراسة الميدانية المرجوة وذلك على النحو التالي:

- مقياس الصحة النفسية ويتكون من (32) فقرة مقسمة على **أربعة أبعاد:**

- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس تتضمن (9) فقرات بهدف قياس الثقة بالنفس لدى أفراد العينة.
- العوامل النفسية تتضمن (15) فقرة بداية من (16–30) بهدف قياس العوامل النفسية لأفراد العينة والتي تساهم في تحقيق جودة العمل والارتقاء بمستويات الإبداع للعاملين.
- المشاركة الاجتماعية تتضمن (8) فقرات بهدف قياس المشاركة الاجتماعية لأفراد العينة والتي تساهم في دمج عينة الدراسة في المجتمع.
- التحرر من الأعراض العصابية تتضمن (10) فقرات بيإن مدى أثر مصابي الحروق والحوادث بإصابتهم ومدى تقبلهم لها.

- **الجزء الثاني:** مقياس الأحداث الضاغطة مكون من (28) فقرة تم تقسيم المقياس ل (4) أبعاد بهدف معرفة الأحداث الضاغطة التي تؤثر على مصابي الحروق والحوادث وهي **على النحو التالي:**

- **الضغوط الإجتماعية:** مكون من (7) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس الضغوط الإجتماعية لدى مصابي الحروق.
- **الضغوط الاقتصادية:** مكون من **(8)** فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس الضغوط الاقتصادية لدى عينة الدراسة.
- **الضغوط الصحية:** مكون من (7) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس الضغوط الصحية لدى عينة الدراسة.
- **الضغوط الوجدإنية:** مكون من (7) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس قياس الضغوط الوجدانية لدى الدراسة.

- **الجزء الثالث: مقياس الذكاء الاجتماعي:** مكون من (30) فقرة لمعرفة مدى الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

- **الكفاءة الاجتماعية:** مكون من (7) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس الكفاءة لدى مصابي الحروق.
- **مهارة حل المشكلات:** مكون من **(8)** فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس مهارة حل المشاكل التي تتعرض لها عينة الدراسة.
- **التعاطف:** مكون من (8) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس مدى تعاطف عينة الدراسة مع أفراد المجتمع المحيط بها.
- **الوعي الإجتماعي:** مكون من (10) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس الوعي الإجتماعي لدى عينة الدراسة.

- **الجزء الرابع:** مقياس السلوك البيئي مكون من (24) فقرة تم تقسيم المقياس ل (3) أبعاد بهدف معرفة السلوكيات البيئية التي تؤثر على عينة الدراسة وهي **على النحو التالي:**

- **الاهتمام واحترام البيئة:** مكون من (8) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس مدى احترام واهتمام عينة الدراسة بالبيئة المحيطة بها .
- **حماية البيئة من التلوث:** مكون من **(7)** فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس مدى سلوكيات عينة الدراسة تجاه البيئة والمحافظة عليها.
- **استهلاك وترشيد الموارد:** مكون من (8) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس الاستهلاك وترشيد موارد البيئة لدى عينة الدراسة.

- **الجزء الخامس:** مقياس التسامح مكون من (24) فقرة تم تقسيم المقياس ل (4) أبعاد بهدف قياس التسامح لدى عينة الدراسة وهي **على النحو التالي:**

- **التسامح مع الذات:** مكون من (6) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس مدى التسامح مع الذات لدى عينة الدراسة.
- **التسامح مع الآخرين:** مكون من **(6)** فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس التسامح مع الآخرين لدى عينة الدراسة.
- **التسامح الفكري:** مكون من (6) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس مدى التسامح الفكري لدى عينة الدراسة.
- **التسامح مع العادات والتقاليد المختلفة:** مكون من (6) فقرات تشمل مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها التسامح في العادات المختلفة لدى عينة الدراسة.

- **الجزء السادس:** مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مكون من (26) فقرة تم تقسيم المقياس ل (4) أبعاد بهدف قياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدى عينة الدراسة وهي **على النحو التالي:**

- المستوى الاقتصادي من (14) فقرة يقيس مدى المستوى الاقتصادي والحالة المادية لدى عينة الدراسة.
- والمستوى الاجتماعي يتكون من (5) فقرات يقيس المستوى الاجتماعي لدى عينة الدراسة
- والمستوى الثقافي يتكون من (7) فقرات يقيس مدى ثقافة عينة الدراسة.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: **مقياس الصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث**

أولًا – صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه.

حسب الباحث صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على الصحة النفسية، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (1).

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الصحة النفسية

	مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		غير مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الشعور بالكفاءة والثقة	16.367	1.437	17.450	1.854	3.577	0.01
المشاركة الاجتماعية	17.016	1.096	18.083	1.942	3.704	0.01
ضبط النفس	15.917	1.211	17.283	1.878	4.736	0.01
التحرر من الأعراض العصابية	13.600	1.152	14.850	2.434	3.595	0.01
الدرجة الكلية	62.900	3.095	67.666	4.036	7.258	0.01

أظهرت نتائج جدول (1) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الصحة النفسية (الشعور بالكفاءة والثقة، والمشاركة الاجتماعية، وضبط النفس، والتحرر من الأعراض العصابية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه غير مصابي الحروق والحوادث؛ وهذا يوضح إن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

ثانيًا– ثبات مقياس الصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث

حسب الباحث ثبات المقياس لعينة من مصابي الحروق والحوادث، وذلك بطريقتين، وجدول (2) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها جدول (2) طريقتي حساب ثبات مقياس الصحة النفسية لمصابي الحروق والحوادث

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
الأحداث الضاغطة	60	0.796	0.758

أظهرت نتائج جدول (2) أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

الأداة الثانية: مقياس الأحداث الضاغطة لمصابي الحروق والحوادث

أولًا – صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأحداث الضاغطة لمصابي الحروق والحوادث

حسب الباحث صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الأحداث الضاغطة، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (3).

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الأحداث الضاغطة

المجموعة / البعد	مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		غير مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الضغوط الاجتماعية	16.001	2.292	10.733	1.527	14.809	0.01
الضغوط الاقتصادية	15.883	1.949	13.584	1.305	7.594	0.01
الضغوط الصحية	15.150	1.885	9.700	1.907	15.743	0.01
الضغوط الوجدانية	14.550	2.197	10.383	1.485	12.169	0.01
الدرجة الكلية	61.584	4.640	44.400	3.395	23.146	0.01

أظهرت نتائج جدول (3) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الأحداث الضاغطة (الضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الصحية، والضغوط الوجدانية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه مصابي الحروق والحوادث؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

ثانيًا– ثبات مقياس الأحداث الضاغطة لمصابي الحروق والحوادث

حسب الباحث ثبات المقياس لعينة من مصابي الحروق والحوادث، وذلك بطريقتين، وجدول (4) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها جدول (4) طريقتي حساب ثبات مقياس الأحداث الضاغطة لمصابي الحروق والحوادث

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
الأحداث الضاغطة	60	0.837	0.760

أظهرت نتائج جدول (4) إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

الأداة الثالثة: مقياس الذكاء الاجتماعي لمصابي الحروق والحوادث

أولًا – صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي لمصابي الحروق والحوادث:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه.

حسب الباحث صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الذكاء الاجتماعي، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة / البعد	مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		غير مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الكفاءة الاجتماعية	11.467	1.610	12.300	1.124	3.287	0.01
مهارة حل المشكلات	13.016	1.443	14.817	1.501	6.694	0.01
التعاطف	12.317	1.599	13.950	0.946	6.807	0.01
الوعي الاجتماعي	13.016	1.443	14.816	1.501	6.694	0.01
الدرجة الكلية	49.816	3.824	55.883	3.278	9.329	0.01

أظهرت نتائج جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الذكاء الاجتماعي (الكفاءة الاجتماعية، ومهارة حل المشكلات، والتعاطف، والوعي الاجتماعي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه غير مصابي الحروق والحوادث؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

ثالثا – ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي لمصابي الحروق والحوادث

حسب الباحث ثبات المقياس لعينة من مصابي الحروق والحوادث، وذلك بطريقتين، وجدول (6) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (6) طريقتي حساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي لمصابي الحروق والحوادث

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
الذكاء الاجتماعي	60	0.937	0.738

أظهرت نتائج جدول (6) أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

الأداة الرابعة: مقياس السلوك البيئي لمصابي الحروق والحوادث

اولا– صدق المقياس

حسب الباحث صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الأحداث الضاغطة، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الأحداث الضاغطة

المجموعة / البعد	مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		غير مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الضغوط الاجتماعية	16.001	2.292	10.733	1.527	14.809	0.01
الضغوط الاقتصادية	15.883	1.949	13.584	1.305	7.594	0.01
الضغوط الصحية	15.150	1.885	9.700	1.907	15.743	0.01
الضغوط الوجدإنية	14.550	2.197	10.383	1.485	12.169	0.01
الدرجة الكلية	61.584	4.640	44.400	3.395	23.146	0.01

أظهرت نتائج جدول (7) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس الأحداث الضاغطة (الضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الصحية، والضغوط الوجدإنية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه مصابي الحروق والحوادث؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

ثانيًا– ثبات مقياس السلوك البيئي

حسب الباحث ثبات المقياس لعينة من مصابي الحروق والحوادث، وذلك بطريقتين، وجدول (8) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها **جدول (8) طريقتي حساب ثبات مقياس السلوك البيئي لمصابي الحروق والحوادث**

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
السلوك البيئي	60	0.766	0.777

أظهرت نتائج جدول (8) إلى إن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

الأداة الخامسة: مقياس التسامح لمصابي الحروق والحوادث

اولا– صدق مقياس التسامح لمصابي الحروق والحوادث

حسب الباحث صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس التسامح، وتتضح نتائج هذا الصدق في جدول (9).

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس التسامح

المجموعة / البعد	مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		غير مصابي الحروق والحوادث (ن=60)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التسامح مع الذات	11.917	1.532	13.017	0.965	4.704	0.01
التسامح مع الآخرين	13.650	1.132	14.383	1.208	3.430	0.01
التسامح الفكري	14.950	1.442	15.917	1.124	4.093	0.01
التسامح مع العادات والتقاليد	14.566	1.418	16.233	0.980	7.486	0.01
الدرجة الكلية	55.083	2.769	59.550	1.863	10.365	0.01

أظهرت نتائج جدول (9) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مصابي الحروق والحوادث وغير مصابي الحروق والحوادث على مقياس التسامح (التسامح مع الذات، والتسامح مع الآخرين، والتسامح الفكري، والتسامح مع العادات والتقاليد، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه غير مصابي الحروق والحوادث؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

ثانيًا– ثبات مقياس التسامح لمصابي الحروق والحوادث

حسب الباحث ثبات المقياس لعينة من مصابي الحروق والحوادث، وذلك بطريقتين، وجدول (8) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها جدول (8) طريقتي حساب ثبات مقياس السلوك البيئي لمصابي الحروق والحوادث

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
السلوك البيئي	60	0.766	0.777

أظهرت نتائج جدول (8) إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

3– مقياس التسامح لمصابي الحروق والحوادث

ثانيًا– ثبات المقياس

حسب الباحث ثبات المقياس لعينة من مصابي الحروق والحوادث، وذلك بطريقتين، وجدول (10) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها جدول (10) طريقتي حساب ثبات مقياس التسامح لمصابي الحروق والحوادث

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
التسامح	60	0.781	0.723

أظهرت نتائج جدول (10) إلى أن معامل الثبات بطريقة ألفا ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتهما مقبولة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نصت الفرضية الأولى على أنه يمكن لدرجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال إن تتوسط وتعدل من قوة العلاقة بين درجاتهم على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية للأطفال". ولأن هذا الفرض يقوم على أساس فحص دور العامل الثالث الذي قد يتوسط أو يعدل العلاقة بين متغيرين بحيث يزيد أو يضعف من قوتها بعد عزله إحصائيًا، لذا فقد استخدمت معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد للتحقق من صدق هذا الفرض، ويشير جدول (11) إلى قيم هذه المعاملات

جدول (11) قيم معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد بين الذكاء الاجتماعي وكل من الأحداث الضاغطة والصحة النفسية

المتغير	معامل الارتباط البسيط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط الجزئي	معامل الارتباط المتعدد
الذكاء الاجتماعي / الأحداث الضاغطة	0.958-	0.01	-	-
الذكاء الاجتماعي / الصحة النفسية	0.940	0.01	-	-
الأحداث الضاغطة / الصحة النفسية	0.938-	0.01	*0.376-	-
الذكاء الاجتماعي / الأحداث الضاغطة والصحة النفسية	-	-	-	0.971

**** دال عند مستوى (0.01)**

أشارت نتائج جدول (11) إنه بعد حساب معامل الارتباط الجزئي بين درجات عينة الأطفال مصابي الحروق والحوادث على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية والعزل الإحصائي لتأثير درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال تناقصت قيمة معامل الارتباط السالب بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية من (−0.938) إلى (−0.376)؛ أي أنه أصبح أقل من قيمة معامل الارتباط بكثير، وهذا يوضح دور الذكاء الاجتماعي كوسيط في العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية، ولمزيد من التأكيد على تأثير ودور الذكاء الاجتماعي في قوة العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية حسب الباحث معامل الارتباط المتعدد بين درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال ودرجاتهم على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية للأطفال وكانت قيمته(0.971)، وهي أعلى من قيمة معامل الارتباط البسيط بين درجات الذكاء الاجتماعي والأحداث الضاغطة (ر = −0.958) والذكاء الاجتماعي والصحة النفسية(ر = 0.94)، وأيضًا من قيمة معامل الارتباط البسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية (−0.938)، وهذا يوضح أن اجتماع درجات الذكاء الاجتماعي مع درجات الأحداث الضاغطة والصحة النفسية يؤثر في العلاقة بينهما. وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج كل من (زهرة مصباح 2018، أميرة سلفاوي، 2017) والتي توصلت إلى أن اعراض الصدمة النفسية بما فيها اضطراب ما بعد الصدمة مهما اختلفت عنف، حروق حوادث.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص على " إنه يمكن لدرجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث على مقياس السلوك البيئي للأطفال إن تتوسط وتعدل من قوة العلاقة بين درجاتهم على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية للأطفال"

ولأن هذا الفرض يقوم على أساس فحص دور العامل الثالث الذي قد يتوسط أو يعدل العلاقة بين متغيرين بحيث يزيد أو يضعف من قوتها بعد عزله إحصائيًا، لذا فقد استخدمت معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد للتحقق من صدق هذا الفرض، ويشير جدول (12) إلى قيم هذه المعاملات

جدول (12) قيم معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد بين السلوك البيئي وكل من الأحداث الضاغطة والصحة النفسية

المتغير	معامل الارتباط البسيط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط الجزئي	معامل الارتباط المتعدد
السلوك البيئي / الأحداث الضاغطة	0.962-	0.01	-	-
السلوك البيئي / الصحة النفسية	0.937	0.01	-	-
الأحداث الضاغطة / الصحة النفسية	0.938-	0.01	*0.373-	-
السلوك البيئي / الأحداث الضاغطة والصحة النفسية	-	-	-	0.966

*بعد عزل السلوك البيئي

أشارت نتائج جدول (12) إلى أنه بعد حساب معامل الارتباط الجزئي بين درجات عينة الأطفال مصابي الحروق والحوادث على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية ، والعزل الإحصائي لتأثير درجات عينة الدراسة على مقياس السلوك البيئي للأطفال تناقصت قيمة معامل الارتباط السالب بين الأحداث

الضاغطة والصحة النفسية من (−0.938)إلى (−0.373)؛ أي أنه أصبح أقل من قيمة معامل الارتباط بكثير، وهذا يوضح دور السلوك البيئي كوسيط في العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية، ولمزيد من التأكيد على تأثير ودور السلوك البيئي في قوة العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية حسب الباحث معامل الارتباط المتعدد بين درجات عينة الدراسة على مقياس السلوك البيئي للأطفال ودرجاتهم على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية للأطفال وكانت قيمته(0.966)، وهي أعلى من قيمة معامل الارتباط البسيط بين درجات السلوك البيئي والأحداث الضاغطة (ر = −0.962) والسلوك البيئي والصحة النفسية(ر = 0.937)، وأيضًا من قيمة معامل الارتباط البسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية (−0.938)، وهذا يوضح أن اجتماع درجات السلوك البيئي مع درجات الأحداث الضاغطة والصحة النفسية يؤثر في العلاقة بينهما. توافقت نتائج هذا الفرض مع **(سهام طبي، 2004؛ هناء بريالة، 2013)**.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة على " أنه يمكن لدرجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث على مقياس التسامح للأطفال إن تتوسط وتعدل من قوة العلاقة بين درجاتهم على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية للأطفال".

ولأن هذا الفرض يقوم على أساس فحص دور العامل الثالث الذي قد يتوسط أو يعدل العلاقة بين متغيرين بحيث يزيد أو يضعف من قوتها بعد عزله إحصائيًا، لذا فقد استخدمت معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد للتحقق من صدق هذا الفرض، ويشير جدول (19) إلى قيم هذه المعاملات.

جدول (13) قيم معاملات الارتباط البسيط والجزئي والمتعدد بين التسامح وكل من الأحداث الضاغطة والصحة النفسية

المتغير	معامل الارتباط البسيط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط الجزئي	معامل الارتباط المتعدد
التسامح / الأحداث الضاغطة	0.966-	0.01	-	-
التسامح / الصحة النفسية	0.936	0.01	-	-
الأحداث الضاغطة / الصحة النفسية	0.938-	0.01	*0.347-	-
التسامح / الأحداث الضاغطة والصحة النفسية	-	-	-	0.970

*بعد عزل التسامح

أظهرت نتائج جدول (13) أنه بعد حساب معامل الارتباط الجزئي بين درجات عينة الأطفال مصابي الحروق والحوادث على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية والعزل الإحصائي لتأثير درجات عينة الدراسة على مقياس التسامح للأطفال تناقصت قيمة معامل الارتباط السالب بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية من (0.938-) إلى(0.347-)؛ أي أنه أصبح أقل من قيمة معامل الارتباط بكثير، وهذا يوضح دور التسامح كوسيط في العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية، ولمزيد من التأكيد على تأثير ودور التسامح في قوة العلاقة بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية حسب الباحث معامل الارتباط المتعدد بين درجات عينة الدراسة على مقياس التسامح للأطفال ودرجاتهم على مقياسي الأحداث الضاغطة للأطفال والصحة النفسية للأطفال وكانت قيمته(0.970)، وهي أعلى من قيمة معامل الارتباط البسيط بين درجات التسامح والأحداث الضاغطة (ر = - 0.966) والتسامح والصحة النفسية(ر = 0.936)، وأيضًا من قيمة معامل الارتباط

البسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية (-0.938)، وهذا يوضح أن اجتماع درجات التسامح مع درجات الأحداث الضاغطة والصحة النفسية يؤثر في العلاقة بينهما. وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (الزهيري، 2013، زويل، 2016).

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

تنص على " أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال".

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحث تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وجدول (14) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أطفال البيئات الريفية والحضرية والعشوائية مصابي الحروق والحوادث في الذكاء الاجتماعي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	215.413	2	107.707	**384.667
	داخل المجموعات	41.180	147	0.280	
	مجموع كلي	256.593	149		
مهارة حل المشكلات	بين المجموعات	112.480	2	56.240	**271.691
	داخل المجموعات	30.380	147	0.207	
	مجموع كلي	142.860	149		
التعاطف	بين المجموعات	137.053	2	68.527	**310.077

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
	داخل المجموعات	32.520	147	0.221	
	مجموع كلي	169.573	149		
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	139.000	2	69.500	**351.010
	داخل المجموعات	29.160	147	0.198	
	مجموع كلي	168.160	149		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2353.773	2	1176.887	**1444.033
	داخل المجموعات	119.800	147	0.815	
	مجموع كلي	2473.573	149	21	

** دال عند (0.01)

أشارت نتائج جدول (14) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال وكانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ويوضح جدول (15) هذه الفروق واتجاهها.

جدول (15) قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مصابي الحروق والحوادث في البيئات (الريفية والحضرية والعشوائية) على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال

البعد	البيئة		ريفية	حضرية	عشوائية
الكفاءة الاجتماعية		المتوسط	14.500	13.300	11.580
	حضرية	13.300	**1.200	–	
	عشوائية	11.580	**2.920	**1.720	–
مهارة حل المشكلات		المتوسط	15.340	14.220	13.220
	حضرية	14.220	**1.120	–	
	عشوائية	13.220	**2.120	**1.000	–
التعاطف		المتوسط	14.580	13.340	12.240
	حضرية	13.340	**1.240	–	
	عشوائية	12.240	**2.340	**1.100	–
الوعي الاجتماعي		المتوسط	14.840	14.140	12.540
	حضرية	14.140	**0.700	–	
	عشوائية	12.540	**2.300	**1.600	–
الدرجة الكلية		المتوسط	59.260	55.000	49.580
	حضرية	55.000	**4.260	–	
	عشوائية	49.580	**9.680	**5.420	–

** دال عند (0.01)

بينت نتائج جدول (15) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال (الكفاءة الاجتماعية، ومهارة حل المشكلات، والتعاطف، والوعي الاجتماعي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أطفال البيئة الريفية مقارنة بأطفال البيئتين الحضرية والعشوائية، وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة العشوائية وذلك عند مستوى دلالة (0.01). توافقت نتائج الدراسة مع دراسات كلٍ من (الزهيري، 2013؛ عيدي، 2010).

عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس السلوك البيئي للأطفال.

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحث تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وجدول (16) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أطفال البيئات الريفية والحضرية والعشوائية مصابي الحروق والحوادث في السلوك البيئي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
الاهتمام واحترام البيئة	بين المجموعات	164.493	2	82.247	**349.987
	داخل المجموعات	34.580	147	0.235	
	مجموع كلي	199.073	149		
حماية البيئة من التلوث	بين المجموعات	416.173	2	208.087	**1106.846
	داخل المجموعات	27.700	147	0.188	
	مجموع كلي	443.873	149		
استهلاك وترشيد الموارد	بين المجموعات	210.360	2	105.180	**392.463
	داخل المجموعات	39.380	147	0.268	
	مجموع كلي	249.740	149		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2267.853	2	1133.927	**1488.093
	داخل المجموعات	112.020	147	0.762	
	مجموع كلي	2379.873	149		

** دال عند (0.01)

أشارت نتائج جدول (16) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس السلوك البيئي للأطفال وكانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ويوضح جدول (17) هذه الفروق واتجاهها.

جدول (17) قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مصابي الحروق والحوادث في البيئات (الريفية والحضرية والعشوائية) على مقياس السلوك البيئي للأطفال

البعد	البيئة		ريفية	حضرية	عشوائية
الاهتمام واحترام البيئة		المتوسط	15.280	14.320	12.740
	حضرية	14.320	**0.960	–	
	عشوائية	12.740	**2.540	**1.580	–
حماية البيئة من التلوث		المتوسط	15.800	13.740	11.720
	حضرية	13.740	**2.060	–	
	عشوائية	11.720	**4.080	**2.020	–
استهلاك وترشيد الموارد		المتوسط	16.560	15.420	13.680
	حضرية	15.420	**1.140	–	
	عشوائية	13.680	**2.880	**1.740	–
الدرجة الكلية		المتوسط	47.640	43.480	38.140
	حضرية	43.480	**4.160	–	
	عشوائية	38.140	**9.500	**5.340	–

** دال عند (0.01)

بينت نتائج جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس السلوك البيئي للأطفال (الاهتمام واحترام البيئة، وحماية البيئة من التلوث، واستهلاك وترشيد الموارد، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أطفال البيئة

الريفية مقارنة بأطفال البيئتين الحضرية والعشوائية، وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة العشوائية وذلك عند مستوى دلالة (0.01).

عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص على " أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس التسامح للأطفال.

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحث تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وجدول (18) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أطفال البيئات الريفية والحضرية والعشوائية مصابي الحروق والحوادث في التسامح.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
التسامح مع الذات	بين المجموعات	227.613	2	113.807	**586.634
	داخل المجموعات	28.580	147	0.194	
	مجموع كلي	256.193	149		
التسامح مع الآخرين	بين المجموعات	198.973	2	99.487	**588.680
	داخل المجموعات	24.900	147	0.169	
	مجموع كلي	223.873	149		
التسامح الفكري	بين المجموعات	161.013	2	80.507	**372.717
	داخل المجموعات	31.760	147	0.216	
	مجموع كلي	192.773	149		
التسامح مع العادات والتقاليد	بين المجموعات	210.333	2	105.167	**489.149
	داخل المجموعات	31.640	147	0.215	
	مجموع كلي	241.973	149		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3161.293	2	1580.647	**2011.001
	داخل المجموعات	115.480	147	0.786	
	مجموع كلي	3276.773	149		

** دال عند (0.01)

أشارت نتائج جدول (18) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية)

على مقياس التسامح للأطفال وكانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ويوضح جدول (19) هذه الفروق واتجاهها.

جدول (19) قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مصابي الحروق والحوادث في البيئات (الريفية والحضرية والعشوائية) على مقياس التسامح للأطفال.

البعد	البيئة		ريفية	حضرية	عشوائية
التسامح مع الذات		المتوسط	16.760	15.680	13.780
	حضرية	15.680	**1.080	-	
	عشوائية	13.780	**2.980	**1.900	-
التسامح مع الآخرين		المتوسط	15.680	14.200	12.860
	حضرية	14.200	**1.480	-	
	عشوائية	12.860	**2.820	**1.340	-
التسامح الفكري		المتوسط	14.320	13.320	11.800
	حضرية	13.320	**1.000	-	
	عشوائية	11.800	**2.520	**1.520	-
التسامح مع العادات والتقاليد		المتوسط	14.780	13.380	11.880
	حضرية	13.380	**1.400	-	
	عشوائية	11.880	**2.900	**1.500	-
الدرجة الكلية		المتوسط	61.540	56.580	50.320
	حضرية	56.580	**4.960	-	
	عشوائية	50.320	**11.220	**6.260	-

** دال عند (0.01)

بينت نتائج جدول (19) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس التسامح للأطفال (التسامح مع الذات، والتسامح مع الآخرين، والتسامح الفكري، والتسامح مع العادات والتقإلبد، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أطفال البيئة الريفية مقارنة بأطفال البيئتين الحضرية والعشوائية، وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة العشوائية وذلك عند مستوى دلالة (0.01).

عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

ينص على أنه"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الأحداث الضاغطة للأطفال".

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحث تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وجدول (20) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أطفال البيئات الريفية والحضرية والعشوائية مصابي الحروق والحوادث في الأحداث الضاغطة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	267.453	2	133.727	**646.024
	داخل المجموعات	30.440	147	0.207	
	مجموع كلي	297.893	149		
الضغوط الاقتصادية	بين المجموعات	105.880	2	52.940	**295.754
	داخل المجموعات	26.280	147	0.179	
	مجموع كلي	132.160	149		
الضغوط الصحية	بين المجموعات	290.080	2	145.040	**721.592
	داخل المجموعات	29.580	147	0.201	
	مجموع كلي	319.660	149		
الضغوط الوجدإنية	بين المجموعات	196.853	2	98.427	**344.150
	داخل المجموعات	41.980	147	0.286	
	مجموع كلي	238.833	149		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3284.760	2	1642.380	**1814.784
	داخل المجموعات	133.000	147	0.905	
	مجموع كلي	3417.760	149		

** دال عند (0.01)

أشارت نتائج جدول (20) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الأحداث الضاغطة للأطفال وكانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ويوضح جدول (21) هذه الفروق واتجاهها.

جدول (21) قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مصابي الحروق والحوادث في البيئات (الريفية والحضرية والعشوائية) على مقياس الأحداث الضاغطة للأطفال.

البعد	البيئة		ريفية	حضرية	عشوائية
الضغوط الاجتماعية		المتوسط	11.600	13.460	14.860
	حضرية	13.460	−1.860**	−	
	عشوائية	14.860	−3.260**	−1.400**	−
الضغوط الاقتصادية		المتوسط	12.300	12.880	14.300
	حضرية	12.880	−0.580**	−	
	عشوائية	14.300	−2.000**	−1.420**	−
الضغوط الصحية		المتوسط	10.700	12.220	14.100
	حضرية	12.220	−1.520**	−	
	عشوائية	14.100	−3.400**	−1.880**	−
الضغوط الوجدانية		المتوسط	12.780	14.340	15.580
	حضرية	14.340	−1.560**	−	
	عشوائية	15.580	−2.800**	−1.240**	−
الدرجة الكلية		المتوسط	47.380	52.900	58.840
	حضرية	52.900	−5.520**	−	
	عشوائية	58.840	−11.460**	−5.940**	−

** دال عند (0.01)

بينت نتائج جدول (21) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الأحداث الضاغطة (الضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الصحية، والضغوط الوجدإنية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أطفال البيئة العشوائية مقارنة بأطفال البيئتين الحضرية والريفية، وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة الريفية وذلك عند مستوى دلالة (0.01).

عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها:

ينص على أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الصحة النفسية للأطفال".

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسب الباحث تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وجدول (22) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أطفال البيئات الريفية والحضرية والعشوائية مصابي الحروق والحوادث في التسامح

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
الشعور بالكفاءة والثقة	بين المجموعات	148.320	2	74.160	**331.071
	داخل المجموعات	32.940	147	0.224	
	مجموع كلي	181.260	149		
المشاركة الاجتماعية	بين المجموعات	166.573	2	83.287	**325.339
	داخل المجموعات	37.700	147	0.256	
	مجموع كلي	204.273	149		
ضبط النفس	بين المجموعات	130.440	2	65.220	**345.079
	داخل المجموعات	27.800	147	0.189	
	مجموع كلي	158.240	149		
التحرر من الأعراض العصابية	بين المجموعات	89.560	2	44.780	**227.309
	داخل المجموعات	28.980	147	0.197	
	مجموع كلي	118.540	149		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2085.813	2	1042.907	**1041.865
	داخل المجموعات	147.180	147	1.001	
	مجموع كلي	2232.993	149		

** دال عند (0.01)

أشارت نتائج جدول (22) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية وعشوائية) على مقياس الصحة النفسية للأطفال وكانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ويوضح جدول (23) هذه الفروق واتجاهها.

جدول (23) قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مصابي الحروق والحوادث في البيئات (الريفية والحضرية والعشوائية) على مقياس الصحة النفسية للأطفال.

البعد	البيئة		ريفية	حضرية	عشوائية
الشعور بالكفاءة والثقة		المتوسط	16.620	15.780	14.220
	حضرية	15.780	** 0.840	–	
	عشوائية	14.220	**2.400	**1.560	–
المشاركة الاجتماعية		المتوسط	14.960	13.600	12.380
	حضرية	13.600	**1.360	–	
	عشوائية	12.380	**2.580	**1.220	–
ضبط النفس		المتوسط	13.820	12.800	11.540
	حضرية	12.800	**1.020	–	
	عشوائية	11.540	**2.280	**1.260	–
التحرر من الأعراض العصابية		المتوسط	13.180	12.720	11.360
	حضرية	12.720	**0.460	–	
	عشوائية	11.360	**1.820	**1.360	–
الدرجة الكلية		المتوسط	58.580	54.900	49.500
	حضرية	54.900	**3.680	–	
	عشوائية	49.500	**9.080	**5.400	–

** دال عند (0.01)

بينت نتائج جدول (23) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال مصابي الحروق والحوادث من بيئات (ريفية وحضرية

وعشوائية) على مقياس الصحة النفسية (الشعور بالكفاءة والثقة، والمشاركة الاجتماعية، وضبط النفس، والتحرر من الأعراض العصابية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أطفال البيئة الريفية مقارنة بأطفال البيئتين الحضرية والعشوائية، وفي اتجاه أطفال البيئة الحضرية مقارنة بأطفال البيئة العشوائية وذلك عند مستوى دلالة (0.01).

توصيات تطبيقية

توصي هذه الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة ما يلي:

1- الاهتمام بالصحة النفسية لمصابي الحروق ومساعدتهم على التوافق في ظل الواقع الذي يموج بضغوط شتى اقتصادية، واجتماعية وبيئية

2- تطوير دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مصر، بحيث يتمكن مصابو الحروق من تعلم الأساليب الفعالة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة* .

3- تقديم برامج إرشادية تعمل على تقوية جهاز المناعة النفسية عند مصابي الحروق والحوادث، وتنمية القدرة على االاكتشاف والتفكير العلمي، ومساعدتهم على استغلال قدراتهم في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتنمية مهارات المواجهة وحل المشكلات لديهم.

4- الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في مرحلة رياض الأطفال .

5- عقد برامج تدريبية لأولياء الأمور عن كيفية تحسين الذكاء الاجتماعي والسلوك البيئي والتسامح لدى أبنائهم من مصابي الحروق والحوادث.

6- عقد ندوات بالمدارس عن أهمية المسؤولية الاجتماعية في حياة الأطفال الحالية والمستقبلية.

7- عقد دورات تدريبية للاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس عن كيفية علاج المشكلات السلوكية للأطفال اصحاب الحروق والحوادث ومحاولة دمجهم في المجتمع.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج اقترحت هذه الدراسة البحوث التالية:

1- فاعلية برنامج في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال من مصابي الحروق والحوادث في مصر.

2- إجراء دراسة بعنوان الضغوط النفسية لدى مصابي الحروق وحاجاتهم للإرشاد النفسي.

3- برنامج مقترح للتخفيف من الضغوط النفسية لدى مصابي الحروق والحوادث في مصر .

4- دور المساندة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط النفسية على فئات عمرية مختلفة لدى مصابي الحروق والحوادث.

5- الصلابة النفسية لدى مصابي الحروق وعلاقتها ببعض المتغيرات.

6- فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال من مصابي الحوادث.

7- المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى عينة من مصابي الحروق والحوادث.

8- فاعلية برنامج قائم على الواقع الافتراضي لتحسين الذكاء الاجتماعي لدى عينة من مصابي الحروق والحوادث.

9- فاعلية برنامج لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال من مصابي الحروق.

10-صلابة النفسية والدعم الاجتماعي وعلاقتهما بالسواء النفسي لدى مصابي الحروق والحوادث.

مراجع الدراسة

1. مرسي، كمال "رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس". الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، (1981م).
2. سلفاوي، أميرة، صورة الجسم لدى المرأة المتعرضة لحروق جسدية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2017م
3. جباري، آمنه، الصدمة النفسية ونوعية الأنا– جلد لدى النساء المتعرضات لحروق ظاهرة (دراسة ثلاثة حالات عيادية بمستشفي الزهراوي– المسيلة)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، (2018م).
4. زهاني، حفيظة علواني، حسناء "الشعور بالخزي لدى عينة من المراهقات المصابات بالحروق الجلدية، دراسة ميدانية بمستشفي الزهراوي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف– الجزائر، (2019م).
5. مصباح، زهرة "صورة الجسم لدى المصابات بتشوهات ناتجة عن الحروق (دراسة نفسية إنثربيولوجية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، متغانم، (1993م).
6. طاهر، حسين " أثر الضغوط النفسية على الأطفال والكبار، ودور أولياء الأمور تجاه المواقف الضاغطة"، مجلة التربية، العدد الرابع، الكويت، (1993م).
7. عبد الغفار، عبد السلام، قدمه في الصحة النفسية .القاهرة :دار النهضة العربية، (1996م).
8. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، (2000م).
9. القريطي، عبد المطلب "مدخل إلى الصحة النفسية"، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، (1995م).
10. جابر، عبد الحميد "الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي". مصر، ص 22، (2003م).
11. الغول، أحمد عبد المنعم محمد، الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدإنية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، رسالة دكتوراة في فلسفة التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم علم النفس، (1993م).
12. عبد الخالق، أحمد "أصول الصحة النفسية .الإسكندرية"، دار المعرفة الجامعية، (1991م).

13. مغاريوس، صومائيل "الصحة النفسية والعمل المدرسي"، الطبعة الثانية، القاهرة :مكتبة النهضة المصرية، (1974م).
14. سيد، محمد صبحي "الإنسان وصحته النفسية"، القاهرة :برنت للطباعة والتصوير (1981م).
15. باظة، أمال عبد السميع، الصحة النفسية .الطبعة الأولى، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية، (1999م).
16. القريطي، عبد المطلب "مقياس الصحة النفسية للشباب"، مكتبة الأنجلو المصرية، (1992م).
17. عبد الستار، ابراهيم" الاكتئاب: اضطراب العصر الحديث فهمه أساليب علاجه"، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت، (1998م).
18. مرزوق، عبد المجيد" تغيير درجة الانتماء إلى الوالدن، المدرسة، الأقرإن في ضوء اختلاف الجنس والصف الدراسي والقدرة على التحصيل، مجلة علم النفس، العدد الثإني والعشرون، السنة السادسة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (2017م)، ص (38–51).
19. مطشر عبد الصاحب، منتهي، أنماط الشخصية وفق نظرية الأنيكارم والقيم والذكاء الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع.، الاردن، 2011م.
20. عبد العال، تحية " الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية الإيجابية. دراسة في علم النفس الايجابي. مجلة كمية التربية"، 39،(2013م) ص (76–165).
21. عبد الباقي، دفع الله " العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والهروب والتسيب وسط طلاب جامعة الخرطوم"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، (1997م).
22. أنور البنا، حمودة محمود، دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيليًا من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، (1998م).
23. بريالة، هناء "صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، (2013م).
24. أبوعزام، أمل علاء الدين، أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، (2005م).
25. الهلالي، عادل "بعض أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب مرحلتي التعليم المتوسط والثإنوي بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (2009م).

26. خليفي، مسعود "ضغوط العمل وأثرها على أداء العاملين"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد بوضياف المسلية، الجزائر، (2019م).
27. الكيال، أحمد" البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي". مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ع. 22. 168- 190، (2003م).
28. أنور، عبير محمد، صلاح عبد الصادق "فاتن دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الدىموجرافية"، مجلة دراسات عربية في علم النفس، (2010م)، 9 (3)، ص (491-571).
29. صابر، هيام " فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم"، مجلة جامعة دمشق، 28، العدد الرابع (2012م).
30. العرجإن، جعفر فارس "أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدىن على اختيار الطلبة الرياضيين للألعاب الرياضية التي يمارسونها في المرحلة الثانوية في مدىنة عمإن" دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 35، العدد 1،(2008م).
31. طبي، سهام "أنماط التفكير وعلاقتها بإستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى عينة من المصابين بالحروق، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة، (2014م).
32. الزبيري، محسن صالح حسن "الذكاء الاجتماعي وعلاقتو بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، الجامعة المستنصرية، (2013م).
33. زويل، احمد، التسامح وأثره عمى الفرد والمجتمع، موقع ملزمتي، (2016م).
34. عيدي، جاسم محمد، دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي عمى وفق مستويات الذكاء الثقافي لدى خمية الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كمية الاداب، (2015م)، ص(27).
35. Lazarus, R. (1993). From psychological stress to emotional: a history book. USA: Annual Review of Psychology.
36. Allport, G & Rose, M, (1967) personal Religions Orientation and prejudice, Journal of social psychology, Vol. (5).
37. Taylor, S. (1995). Health Psychology. 3rd edition, New York: McGraw Hills Book Company.

38. Uysal, R. & Satici, S. (2014). The mediating and moderating role of subjective happiness in the relationship between vengeance and forgiveness. Educational sciences theory and practice, 14, 2097-2105.
39. Rye, M., Loiacono, D., Folck, C., Olszewski, B.Heim, T.& Madia, B.(2001). Evaluation of psychometric properties of tow forgiveness scale. Current Psychology: Developmental Learning. Journal of personality and Social Science, 20, 260-277.
40. Pornk, T., Karreman, J., Overbeek, G., Vermulst, A. & Wigboldud, D. (2010) What it takes to forgive: When and why executive function facilitates forgiveness. Journal of personality and Social Psychology, 98, 119-131.
41. Bayatzi, L. (2011). Eye for an eye not for everyone: Revenge and its relationship with the need for closure. Unpublished Master Thesis.
42. . Mclgyed, V. (1990). The impact of economic Hand ship in black Families and children, psychological, distress 110 parentally and social motional development child development.
43. Gonger R. & Conges. L. (1990). Family Macess Related of Economic Hard ship and an adjustment of early a doles cent boys child development.

Saccani, R., Valentini, N.C., Pereira, K.R., Müller, A.B., Gabbard, C. (2013). Associations of biological factors and affordances in the home with infant motor development. Pediatr Int. 2013 Apr;55(2):

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 91
September 2023

Issued by
Middle East
Research Center

Forty-ninth Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233